

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31683 - { أيضا } عن أبي بشر الشيباني في قصة حرب الجمل قال : فاجتمعوا بالبصرة فقال علي : من يأخذ المصحف ثم يقول لهم : ماذا تنقمون ؟ تريقون دماءنا ودماءكم ؟ فقال رجل : أنا يا أمير المؤمنين قال : إنك مقتول قال : لا أبالي قال : خذ المصحف فذهب إليهم فقتلوه ثم قال : من الغد مثل ما قال بالأمس فقال رجل : أنا قال : إنك مقتول كما قتل صاحبك قال : لا أبالي فذهب فقتل ثم قال آخر كل يوم واحد فقال علي : قد حل لكم قتالهم الآن فبرز هؤلاء وهؤلاء فاقتتلوا قتالا شديدا فرد عليهم ما كان في العسكر حتى القدر .
(هـ)